المملكة العربية السعودية

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

١٠

مخطوطات
الخزانة الهاشمية الخاصة
فهرس تحليلي

ⓒ مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، ١٤٢٤هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
مخطوطات الخزانة الهاشمية الخاصة بالمدينة المنورة - المدينة المنورة ، ١٤٢٤هـ
٢٦٣ ص ، ١٧×٢٤ سم (سلسلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، ٧)
ردمك : ٨-٣-٩٣٤٤-٩٩٦٠

١- المخطوطات العربية - كشافات أ. العنوان
ديوي ٠٩١,١٠١٦ ١٤٢٤/١٨٣٣

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية - المدينة المنورة ✉ ٣٦٦٢
☎ ٨٢٤١٢٣١ - ٨٢٧٠٥٦١ - ٨٢٧٠٥٦٢ فاكس ٨٢٧٠٥٤٧
http://www.al-madinah.org
E.mail:info@al-madinah.org

حقوق الطبع محفوظة

-❖- الطبعة الأولى -❖-

-❖- ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م -❖-

تقديم :

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على محمد الأمين، وآله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يقدم هذا الكتاب وصفاً لمخطوطات مكتبة خاصة متميزة في المدينة المنورة، في نشأتها، ومنشئها، ومخطوطاتها.

أما تميز النشأة، فهي مكتبة تجمعت مخطوطاتها واحدةً بعد أخرى على مدى نصف قرن، وكان نصفها ثمرة جهود مضنية لصاحبها؛ فقد نسخها بيده من أصول كانت على شفا الهلاك، فاستنقذها بنسخه، وأما تميز المنشئ، ففضلاً عن نسبه العريق إلى بيت النبوة، رزق تفرداً في الاهتمام بجمع المخطوطات والعناية الشديدة بها، والدأب الحثيث على نسخها عقوداً طويلة حتى وهو شيخ تقدمت به السنون.

وأما تميز المخطوطات ففي ندرة بعضها، حتى ليعد النسخة الوحيدة في العالم، وفي ارتباط ثلثها تقريباً بالمدينة المنورة، وفي تجسيدها المنهج الثقافي لمنشئها، والمنهج الثقافي العام الذي كان سائداً لدى طلاب العلم والعلماء؛ فقد ضمت هذه المخطوطات العلوم الأساسية للمتعلم آنئذ: علوم الشريعة، واللغة، والأدب والمنطق وبعض علوم الاكتساب والهندسة والفلك والزراعة.

وحسب المثقف آنئذٍ أن ينهل من تلك العلوم ليكون ممن يشار إليهم بالبنان، ويدعى إلى صدارة المجالس.

وكان من توفيق الله لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة أن يضع في خطة عمله العناية بالمكتبات التراثية في المدينة المنورة، وأن تكون هذه المكتبة أول مكتبة خاصة يتوجه إليها.

وقد سبقت للمركز تجربة ناجحة مع مكتبة تراثية عامة هي: مكتبة مدرسة بشير آغا، التي قام بخدمتها، وأصدر فهرساً وصفياً لها، ثم قرر التوجه إلى المكتبات الخاصة تيمناً بتلك التجربة، فاتصلنا بناظرها السيد هاني هاشم، ووجدناه

الرجل الواعي المتفهم لرسالة المكتبة في أن تفتح أبوابها للباحثين، والواعي لآمال منشئيها في أن يصلوا إلى مخطوطاتها، ليصل إليه أجر العلم الذي ينتفعون به، ووجد العاملون في مشروع الفهرسة فيه الصدر الرحب، واليد الممدودة ووجدوه قد أحل المكتبة جزءاً غالياً من بيته، وخصها بأوسع قاعاته، وجعلها في خزائن لائقة، ورمم وجلد ما يحتاج إلى ترميم وتجليد، وواكب أحدث تقنيات المكتبات التراثية، فتعاون مع الجامعة الإسلامية في تصوير جميع المخطوطات على ميكروفيلم، وتعاون من ثم مع المركز في إدخالها في الحاسب الآلي، وحفظها على أسطوانات مدمجة، ورحب برغبة المركز في صنع هذا الفهرس الشامل، وتطوع بتغطية نفقات طباعته، فكان بحق رائد نظار المكتبات التراثية، الأمين في نظارته، الوفي لمؤسس المكتبة، المدرك لأهدافها، المبلغ أحسن تبليغ لرسالتها...

أثابه الله كل خير وجعل أجره كأجر المؤسس ممتداً إلى يوم القيامة.

وإن مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، الذي سعد بهذا التعاون من ناظر الخزانة الهاشمية الخاصة، وقدم هذا الفهرس ثمرةً كثيرة العطاء؛ ليتوجه بالدعوة إلى كل ناظر مكتبة خاصة في المدينة المنورة؛ للتعاون معه في خدمة ما استؤمنوا عليه، وفي تحقيق آمال منشئيها؛ حفظاً وفهرسةً وتعريفاً وتيسيراً لطلاب العلم.

فهذه رسالتهم التي يثيبهم الله عليها، ويؤاخذهم - لا سمح الله - ما قصروا فيها. وإن المركز على استعداد لتقديم كافة الخدمات التي تتطلبها مكتباتهم من ترميم وتجليد وفهرسة وإدخال في الحاسب الآلي، لا يبغي في ذلك إلا وجه الله، ومن ثم خدمة تراث مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والله ولي التوفيق.

د. عبد الباسط بدر

مدير عام مركز بحوث ودراسات

المدينة المنوّرة

العاملون في الكتاب

الإشـــراف العـــام : د. عبد الباسط عبد الرزاق بدر

الإعـــــــــداد : د. مصـــطفى عمـــار مـــنلا

المراجعـــــــة : د. عبد الله عبد الرحيم عيسلان
د. أحمـــد محمـــد الخـــراط
د. يحيـــى محمـــود جنيـــد

الفهـــــــارس : ياســـر فـــاروق الفقـــي
عـــدنان محمـــد خـــانجي

التنسـيق والإخـراج : إبـــراهيم عـــايش الحمـــد
مجاهـــد هيـــثم الرغبـــان

فهرس المحتويات

تقديم ٥
فهرس المحتويات ٩
المقدمة ١١
المخطوطات ١

حرف الألف ١
حرف الباء ٤١
حرف التاء ٥٦
حرف الجيم ٨٧
حرف الحاء ٩٥
حرف الخاء ١٠٠
حرف الدال ١٠٦
حرف الذال ١٥٦
حرف الراء ١٦٢
حرف الزاي ١٧٨
حرف السين ١٨٠
حرف الشين ١٨١
حرف الصاد ١٨٦
حرف العين ١٩٢
حرف الغين ١٩٦

حرف الفاء ١٩٧
حرف القاف ٢٠١
حرف الكاف ٢١٠
حرف اللام ٢١٧
حرف الميم ٢١٨
حرف النون ٢٥١
حرف الواو ٢٦٢
فهارس الآيات القرآنية ٢٦٥
فهارس الأحاديث الشريفة ٢٦٥
فهارس المؤلفين ٢٦٥
فهارس النساخ ٢٦٦
فهارس الأعلام ٢٦٧
فهارس الشعوب والقبائل ٢٩٤
فهارس الأماكن ٢٩٥
فهارس الكتب ٣٠٣
فهارس عناوين المخطوطات ... ٣٠٣

مُقَدِّمَة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ومن ولاه.

كانت المدينة المنورة في القرن الثالث عشر الهجري واحدة من مراكز الثقافة العربية الإسلامية المتميزة، وكانت الحركة العلمية فيها تتركز في حلقات المسجد النبوي والمدارس والأربطة والزوايا المنتشرة حوله، يديرها ويحضر فيها علماء وطلاب علم من أهل المدينة ومن أنحاء العالم الإسلامي، يفدون للزيارة أو المجاورة، أو الفوز بفرص التدريس والدراسة في هذه المدينة المقدسة.

وكان يرفد هذه الحركة العلمية ويساهم في إنمائها مكتبات تابعة للحرم النبوي والمدارس والأربطة، ومكتبات أخرى في بيوت العلماء والمثقفين فضلاً عن عدد من المكتبات الوقفية العامة مثل: مكتبة عارف حكمت، والمحمودية، وبشير آغا. وتضم تلك المكتبات مخطوطات تمثل الإرث الثقافي الممتد من عهد مؤلفيها إلى هذا القرن، وتشهد تداولاً ونسخاً وشروحاً واختصارات وتعليقات وربما مؤلفات موافقة ومعارضة وتشكل جميعها تيار الثقافة العربية والإسلامية الذي تتناقله الأجيال، وقد بلغ عدد هذه المكتبات وفق إحصائية قام بها أحد الدارسين ثمانين مكتبة مختلفة الأحجام والمحتويات، وهذا العدد بالنسبة لحجم المدينة آنذاك كبير، ويظهر العناية الفائقة بالكتب والجهود المبذولة في جمعها ونسخها وحفظها وتيسيرها لطلاب العلم في هذه البيئة الثقافية، ووسط تلك الحركة العلمية نشأت مكتبة جديدة تضم مجموعة من المخطوطات المختارة هي مكتبة آل هاشم والتي سميت مؤخراً الخزانة الهاشمية الخاصة وتحولت من الملكية الخاصة إلى الوقف الخيري العام.

أسسها السيد جعفر بن حسين بن يحيى بن إبراهيم بن هاشم الحسيني، سليل أسرة مدنية عريقة في العلم والفضل والأدب ولد بالمدينة المنورة عام ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م وعاش فيها معظم سنوات حياته ومن المؤسف أننا لم نجد تفصيلات عنها و لم نجد - بعد البحث - ترجمة مفصلة تبين مراحل تعليمه وشيوخه.

غير أن ما استفدناه من أحفاده، ومن تتبع ظروف التعليم في المدينة المنورة في تلك الفترة يجعلنا نستنتج أنه تعلم القرآن الكريم في أحد الكتاتيب المنتشرة آنئذ، ثم قصد حلقات المسجد النبوي فتلقى فيها العلوم الشرعية واللغوية والأدب والتاريخ[1].

وقد استهواه التاريخ فأقبل عليه، ولا نعرف كيف بدأ شغفه بنسخ المخطوطات، فالزركلي يذكر أنه كان خطاطاً؛ أي مجيداً للخط، و لم نجد ما يدل على أنه عمل في مهنة نسخ المخطوطات لمكتبة أو عالم، لذا لا نملك إلا أن نستنتج أن رغبته في تأسيس مكتبة خاصة به، وشغفه بالعلوم التي أحبها، وخاصة التاريخ، هو الذي دفعه إلى نسخ المخطوطات التي كتبها بيده.

موضوعات مخطوطات الخزانة الهاشمية:

تضم الخزانة الهاشمية مئة وثلاث مخطوطات، نصفها مقتنى (٥١) ونصفها الآخر (٥٢) منسوخ بيد صاحب المكتبة السيد جعفر، وتتوزع موضوعاتها في ستة عشر موضوعاً رئيسياً على النحو التالي.

الموضوع	العدد الكلي	المنسوخ	المقتنى
١- مدن حجازية: (تاريخها، معالمها، أوقافها) وتضم:	٢٩	٢٣	٦
أ- المدينة المنورة	٢٣	١٦	٧
ب- مكة المكرمة	٢	٢	٠

(١) مصادر الترجمة: الأعلام ١٢٤/٢، مجلة المنهل ٤٧٧/٣ سنة ١٣٩٢هـ، طيبة وذكريات الأحبة ٣٢٣/٣.

ج – المدينة ومكة (الحرمان الشريفان)	١	١	٠
د – الطائف	٢	٢	٠
هـ – جدة	١	١	٠
٢ – مناقب وسير	١٣	٥	٨
٣ – الحديث الشريف	١٣	٨	٥
٤ – دواوين شعر ومنظومات وقصائد	٦	٤	٢
٥ – أدب : نثر فني وبلاغة	٦	٢	٤
٦ – نصوص	٥	٢	٣
٧ – لغة	٥	١	١
٨ – فقه	٥	١	٤
٩ – عقيدة	٥	٢	٣
١٠ – أدعية وأذكار	٤	٠	٤
١١ – تفسير	٤	٠	٤
١٢ – طب	٣	٢	١
١٣ – فلاحة	٢	١	١
١٤ – علم الإسطرلاب	١	٠	١
١٥ – تعليم الخط	١	٠	١
١٦ – رحلات	١	٠	١
المجموع	١٠٣	٥٢	٥١

تبين موضوعات هذه المخطوطات الميول الشخصية لصاحبها، والمنهج الثقافي الذي ارتضاه لنفسه، ويؤكد ذلك تفاوت النسبة بين عدد المخطوطات المنسوخة والمخطوطات المقتناة في عدد من الموضوعات.

فحرص صاحب المكتبة على العناية بمجموعة كبيرة من المخطوطات في موضوعات معينة يدل على اهتمامه الكبير بها، خاصة إذا قدرنا ما يتطلبه ذلك من نسخ وتصحيح ومقابلة.

وتتبوأ المدينة المنورة المكانة الأولى إذ يبلغ عدد المخطوطات التي اعتنى بها ست عشرة مخطوطة بمجموع صفحاتها (١٤٢٨) صفحة، وما اقتناه سبع مخطوطات وحسب، بمجموع صفحاتها (٨٧٢) صفحة.

وإذا أضفنا إلى هذه المخطوطات مخطوطات أخرى صنفت ضمن موضوعات الفلاحة والشعر والنثر ترتبط موضوعاتها بقضايا تتعلق بالمدينة المنورة ارتفع عدد المخطوطات المتعلقة بالمدينة إلى (٣٣) مخطوطة، منها (٢٣) منسوخ بخط اليد (١٠) مقتناه.

والملاحظ في مخطوطات المدينة المنورة ضمن الخزانة الهاشمية غيبة الكتب الرئيسة المشهورة عنها، مثل: تاريخ ابن شبة، والتحفة اللطيفة للسخاوي، وهي مخطوطات كبيرة.

ولعل مرجع ذلك لسببين:

الأول: أن السيد جعفر الذي شغفه موضوع المدينة لم يجد حاجة لنسخ المشهور المتوافر في المكتبات مثل وفاء الوفاء، حيث لم تكن مكتبة في المدينة تخلو منه تقريباً.

والسبب الثاني: أنه لم يصل إلى المخطوطات الأخرى التي كانت بعيدة عنه في مكتبات تركيا، مثل: المغانم المطابة في معالم طابة للفيروزابادي، والتحفة اللطيفة للسخاوي.

أما تاريخ ابن شبة فكان موجوداً في أحد مكتبات المدينة المنورة (مكتبة الفاروقي)، ولا ندري هل اطلع عليه أم لا؟.

أما بقية كتب المدينة فهي مهمة وأساسية أيضاً، وبعضها نادر، مثل: إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر لأبي اليمن ابن عساكر، والحدائق الغوالي في قباء والعوالي لأحمد بن مسدد الكازروني.

ويلاحظ أيضاً في مخطوطات المدينة تنوع موضوعاتها ما بين التاريخ والمعالم والفضائل والأدب والفلاحة. وأنها تمتد ما بين القرن الرابع (مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني ٣٥٦هـ) ومطلع القرن الرابع عشر (المناهل الصافية العذبة فيما خفي من مساجد طيبة ١٣٠٠هـ).

وبشكل عام لا نجد كتباً تاريخية خارج نطاق الحجاز حتى المصادر الأساسية، وربما يكون توفرها في المكتبات العامة قد أثناه عن صرف الجهود الكبيرة في نسخها.

لذلك نرى أن اهتمامه بالمدينة أولاً وبحواضر الحجاز الكبيرة هو الذي شده واستفرغ جهده، فكانت بيئته المحلية محل عنايته الأولى وليس التاريخ العام.

مؤلفاته:

أسهم في تاريخ المدينة المنورة بكتابين:

١- الأخبار الغريبة في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة.

٢- تحفة المحبين لزيارة مسجد سيد المرسلين.

ذكر في الأول أحداثاً جرت في المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري من مطلعه إلى نهايته. وأصل هذا الكتاب مسودة في تاريخ المدينة لعبد الرحمن بن حسين بن علي الأنصاري، وقد عثر السيد جعفر على هذه المسودة، وأحس بأهميتها التاريخية، وأهمية الأحداث المذكورة فيها، فاعتنى بها، اختصاراً في مواطن، وإضافة في أخرى، ثم سماها الأخبار الغريبة في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة.

و لم أقف على هذه المسودة، ولعلها من الكتب المفقودة.

أما الكتاب الثاني تحفة المحبين لزيارة مسجد سيد المرسلين، فهو في فضائل المسجد النبوي، وتاريخ بنائه منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى آخر الدولة العثمانية.

المخطوطات التي نسخها:

تتميز المخطوطات التي نسخها السيد جعفر هاشم صاحب الخزانة الهاشمية بضبط تاريخ نسخها، فقد كان يؤرخ في نهاية كل مخطوط بسنة تاريخ الفراغ من نسخه، ولكنه لا يذكر المدة التي استغرقها في النسخ، وعندما نتبع التواريخ المسجلة على تلك المخطوطات نكشف الخارطة الزمنية لجهوده في بناء أهم قسم في المكتبة وهي على النحو التالي:

السنة	عدد المخطوطات	السنة	عدد المخطوطات
١٢٨٥	١	١٣١٣	١
١٢٩٨	٢	١٣١٤	٢
١٢٩٩	٣	١٣١٥	٣
١٣٠٠	٢	١٣١٦	٢
١٣٠١	٢	١٣١٧	١
١٣٠٢	١	١٣٢٠	٢
١٣٠٣	٤	١٣٢١	٢
١٣٠٤	١	١٣٢٣	١
١٣٠٦	١	١٣٢٤	٢
١٣٠٧	٢	١٣٢٥	١
١٣٠٨	١	١٣٢٦	٣
١٣١٠	٢	١٣٢٧	٢
١٣١١	٢	١٣٣٤	٣
١٣١٢	٤		

يبين الجدول السابق أنه على امتداد تسع وأربعين سنة كان السيد جعفر مهتماً ببناء مكتبته، وأنه كان ينشط في سنوات ويفتر في أخرى.

فقد اعتنى بأول مخطوطة عام ١٢٨٥هـ وكان عمره آنئذ سبعة وعشرين عاماً.

ثم توقف ثلاث عشرة سنة متوالية، ولا نجد لتوقفه تفسيراً، ثم استأنف جهوده عام ١٢٩٨هـ فواظب ست سنوات متوالية، ثم توقف لمدة عام واحد هو عام ١٣٠٥هـ وهو العام الذي أوقف فيه مخطوطاً، وسجله بالمحكمة الشرعية وجعله أصلاً لكل وقف تال.

بعد ذلك يتوالى في جهده مع تقطعات في الأعوام: ١٣٠٩هـ، ١٣١٨هـ، ١٣١٩هـ، ١٣٢٢هـ، ثم يأتي أكبر توقف له - ومدته ست سنوات - ما بين ١٣٢٧هـ و ١٣٣٤هـ. فقد نشط في هذه السنة فأنجز ثلاث مخطوطات.

ويتوقف بعدها نهائياً وقد تجاوز الخامسة والسبعين من عمره، وجدت ظروف طارئة في المدينة المنورة هي ظروف الحرب العالمية الأولى، والشرر الذي أصابها من هذه الحرب، حيث حاصرت قوات الشريف حسين المدينة بدعم من الحلفاء، وأصر قائد الحامية العثمانية فخري باشا على المقاومة، وحض المدنيين من أهلها والمقيمين فيها على الهجرة، ثم أجبرهم عليها.

ولاشك أن ظروف الحرب التي عاشتها بلاد الشام وتقلب الأحوال السياسية بين المقاومة العثمانية ودخول الحلفاء، قد حالت بين السيد جعفر وبين الاستمرار في جهوده العلمية، رغم وجود مكتبات عامرة بالمخطوطات في بلاد الشام.

وعندما عاد إلى المدينة عام ١٣٣٧هـ كان الهاشميون قد تسلموها وجعلوها جزءاً من المملكة العربية الهاشمية، شغل بمنصب الإمامة والخطابة في الحرم النبوي الشريف وتقدم به العمر، ولم يعمر سوى ثلاث سنوات انتقل بعدها إلى الدار الآخرة في ١٠ شوال ١٣٤٠هـ ودفن بالبقيع وترك مكتبته أمانة بيد أبنائه، ووقفاً لطلاب العلم والباحثين.

الوقف والنظارة:

أوقف السيد جعفر كتبه ووضع شروطاً للوقف تحدد الناظر ومكان حفظها، وكيفية الاطلاع، ومنع إخراجها من مكان حفظها.

وقد سجل هذا الوقف في المحكمة الشرعية بكتاب واحد فقط، في ٣ رجب ١٣٠٥هـ بصك شرعي نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فيقول المفتقر إلى رحمة مولاه الغني، جعفر بن المرحوم السيد حسين ابن السيد يحيى هاشم الحسيني المدني بأنه وقف هذا الكتاب وقفاً صحيحاً شرعياً ابتغاءً لمرضاة الله الكريم، ورجاء الثواب في دار النعيم يوم يجزي الله المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين، على نفسه وأولاده وأولاد أولاده، وأولادهم أولاد الذكور دون أولاد البطون، وعلى عصبته

وأولادهم، وأولاد أولادهم إلى الانقراض من أولاد الذكور دون أولاد البطون، ثم من بعدهم يكون مقره في كتبخانة المرحوم السلطان محمود خان الكائنة بالمدينة المنورة، وشرط الواقف المذكور شروطاً منها:

- أن له النظر على الكتاب المذكور مدة حياته، ثم من بعده لأرشد المستحقين، وإن كان أصغرهم.
- ومنها: أن لا يعار الكتاب لأحد مطلقاً، ومن أراد الانتفاع به ينتفع به في دار الناظر عليه.
- ومنها: أنه إذا آل الكتاب إلى الكتبخانة المذكورة يكون الناظر عليه ناظر الكتبخانة المشار إليها، بشرط أن لا يخرج من الكتبخانة المذكورة غير ما ذكر من صيغة الوقفية وشروطها المعتبرة المرعية، وتحقق ذلك لدى مولانا الحاكم الشرعي، ووجود الطريق المسوغ للحكم شرعاً حكم مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه، أدام الله تعالى نعمه عليه بصحة الوقف ولزومه، وبوجوب مراعاة شرط الواقف في خصوصه وعمومه، نفذه وأمضاه، وأوجب العمل بمقتضاه)).

يدل النص الذي سقناه بأكمله على أنه خاص بكتاب واحد لم يذكر عنوانه ولا اسم مؤلفه، وقد راجعت هذا النص في سجلات المحكمة الشرعية وتأكدت من صحته، كما لم أجد عليه حواشي أو ملحقات، ولم أجد صكوكاً أخرى لبقية الكتب، غير أني وجدت أن السيد جعفر سجل بخط يده على بقية المخطوطات أنها ملحقة بالوقف المشار إليه، ووجدت في ذيل الإلحاق إجازة القاضي للوقف، وقد أكد الوقف ولداه: إبراهيم، وعز الدين، بوضع ختميهما بجانب ختم السيد جعفر.

وبموجب هذا الوقف الشرعي بقيت المكتبة تحت نظارة مؤسسها السيد جعفر حتى وفاته في ١٠ شوال ١٣٤٠هـ، وكان مقرها في داره بحي الساحه قرب المسجد النبوي.

ثم آلت النظارة إلى كل من:

- السيد إدريس بن حسين بن يحيى هاشم أخو السيد جعفر فانتقلت إلى داره بحي الساحة أيضاً، (توفي سنة ١٣٦٠هـ).
- السيد إبراهيم بن جعفر بن حسين بن يحيى هاشم (١٢٩٨ - ١٣٨٢هـ). كان موظفاً بالبريد، وعضواً في المجلس البلدي للمدينة.
- السيد علي رضا بن إبراهيم آل هاشم (١٣٢٦ — ١٤٠٧هـ)، كان محاسباً للأوقاف.
- الناظر التالي: السيد هاني بن إبراهيم جعفر هاشم.

ولد في المدينة سنة ١٣٥٧هـ، ودرس بالمدرسة العسكرية، وابتعث إلى القاهرة لدراسة البحرية ولم يكملها، ثم انتقل إلى القوات الجوية الملكية وبقي فيها حتى سنة ١٤٠٨هـ، عندما أسندت إليه نظارة أوقاف آل هاشم بالمدينة المنورة.

وقد حظيت المكتبة بعنايته، فجلد مخطوطاتها تجليداً فنياً، وقامت الجامعة الإسلامية بالتعاون معه فصورت مخطوطات المكتبة على شرائط فلمية (ميكروفيلم)، كما قام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة بإعداد هذا الفهرس التحليلي لمخطوطات المكتبة، وهناك مشروع لحفظ المخطوطات على أقراص ليزر مدمجة (سي دي) بالتعاون مع المركز نفسه.

أختام المكتبة :

للمكتبة عدة أختام :

١- ختم وقف المكتبة : ونصه : وقف السيد جعفر حسين هاشم الحسيني ، المدينة المنورة .
(يوضع هذا الختم عادة في أول المخطوط وآخره ، وفي صفحات متفرقة من المخطوط أحياناً)[١] .

٢- ختما الوارثين : عز الدين هاشم ، وإبراهيم هاشم الحسيني .
(وُضِع هذان الختمان على صفحة العنوان في عدد من المخطوطات)[٢] .

٣- أختام الناظر الحالي :

أ- ختم نصه : أشرف على تغليفه في وضعه الراهن : هاني ابن السيد هاشم[٣] .

ب- ختم نصه : ممنوع طبع أو نشر هذا الكتاب إلا بإذن خطي من صاحبه[٤] .

منهج الفهرس التحليلي : تم بيان النقاط الآتية في كل مخطوط :

عنوان المخطوطة : أصح عنوان للمخطوطة ما نص عليه المؤلف ، فإن لم ينص على عنوان نذكر ما وجد على غلاف المخطوطة إن كان له وجه من الصحة .

اسم المؤلف : يذكر من خلال المصادر : اسمه واسم أبيه ، ولقبه ، وكنيته .

تاريخ وفاته : تذكر من خلال المصادر .

بداية المخطوطة : يثبت جزء من أول النص تمييزاً له عن ديباجات النساخ وخطبهم .

نهاية المخطوطة : يثبت جزء من آخره تمييزاً له عن ديباجات النساخ وخطبهم .

نوع الخط : يبين نوع الخط ضمن التصنيفات التالية : نسخ (معتاد ، جيد ، حسن) ، رقعة ، ثلث ، فارسي ، مغربي .

---

(١) انظر المخطوطات التالية : تحقيق النصرة ، التعريف بما آنست الهجرة ، الجامع الصغير .

(٢) انظر المخطوطات التالية : قلايد العقيان ، تحفة المحب للمحبوب في تنزيه مسجد رسول الله ﷺ من كل خصي ومحبوب ، بهجة النفوس والأسرار .

(٣) انظر المخطوطات التالية : إثارة الحجون ، وبهجة النفوس .

(٤) انظر صفحة العنوان من المخطوطات التالية : الحدائق الغوالي ، القول المفيد ، إثارة الحجون .

اسم الناسخ ، تاريخ النسخ ، مكان النسخ : تثبت إن صرح بها الناسخ .

فهرس المخطوطة : تذكر أبواب وفصول ومباحث الكتاب مع الإحالة إلى صفحاتها في المخطوطة إن كان مرقماً وإلا أغفل ذكر الترقيم ، ويكتفى بذلك في النسخة الأولى ويترك في النسخ الأخرى خشية التكرار والإطالة .

عدد الأوراق ، عدد الأسطر : حرص الناسخ في معظم المخطوطات على ترقيم كل صفحة من المخطوطة ، لذا تم ذكر عدد الصفحات (بالرمز ص) ، ثم نحسب عدد الأوراق (ويرمز لها بالرمز ق) .

ملاحظات عامة : تذكر فيها النقاط التالية :

- حال المخطوطة إن كانت منقوصة الأول أو مبتورة الآخر .
- حالها من الجودة وعدمها ، وما أصابها من الرطوبة أو الحموضة أو الأرضة .
- التصحيح والمقابلة والضبط .
- الجدولة والتذهيب والزخرفة .
- الهوامش والتعاليق والحواشي .
- السماعات .
- التملكات والتحابيس والأختام .
- تباين حجم الخط .
- الصور والمخططات .
- الفوائد العلمية التي تعين على معرفة عصر التأليف إن كان العنوان مجهولاً .

الطبع والنشر : تثبت فيها معلومات النشر كما وردت في النسخة المطبوعة ، فإن تعددت الطبعات يكتفى بذكر أولها وأشهرها ، ثم ذكر آخر طبعة تيسر الاطلاع عليها .

المصادر والمراجع : تذكر المصادر أو المراجع التي توثق عنوان الكتاب واسم المؤلف ، ويكتفى بذكر مصدرين أو ثلاثة كحد أقصى .

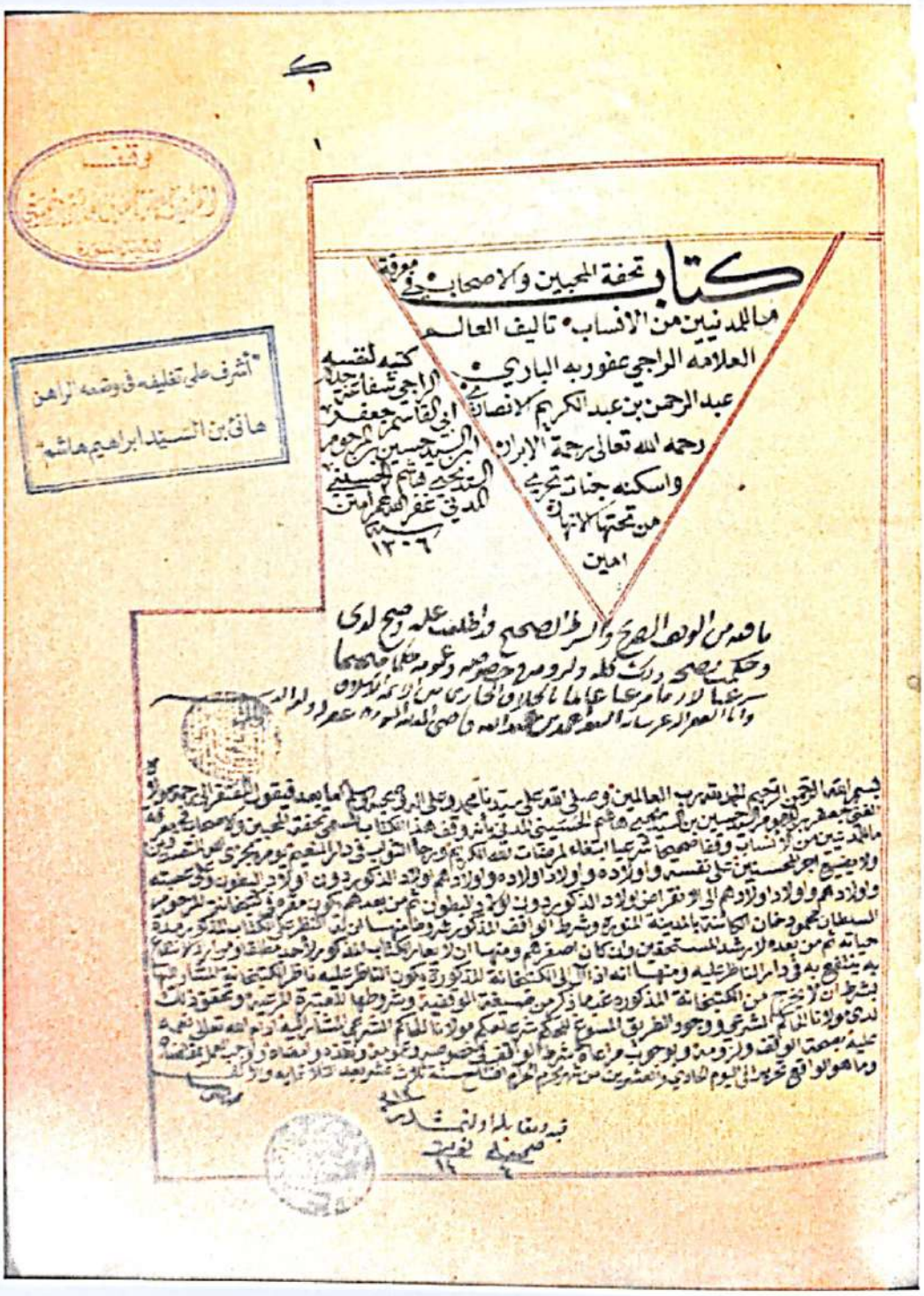

نص الوقف المسجل في المحكمة ، وتصديق القاضي عليه

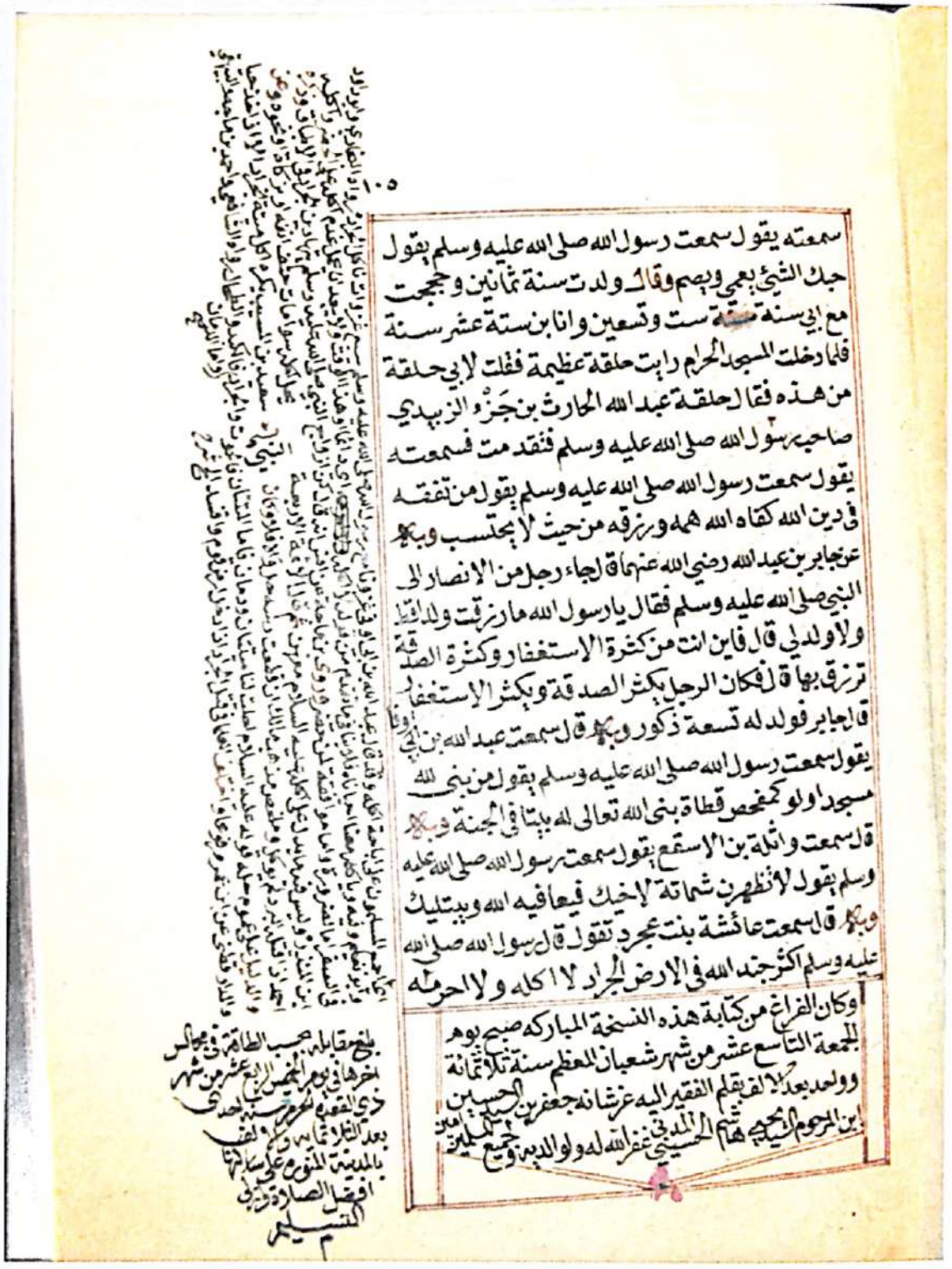

نموذج لآخر صفحة من المخطوط ، وفيه : تاريخ النسخ ، والمقابلة

نموذج لخط السيد جعفر ، وحواشيه ، وتصحيحاته

نموذج للزخارف والتذهيب ، وهي من صنعة السيد جعفر

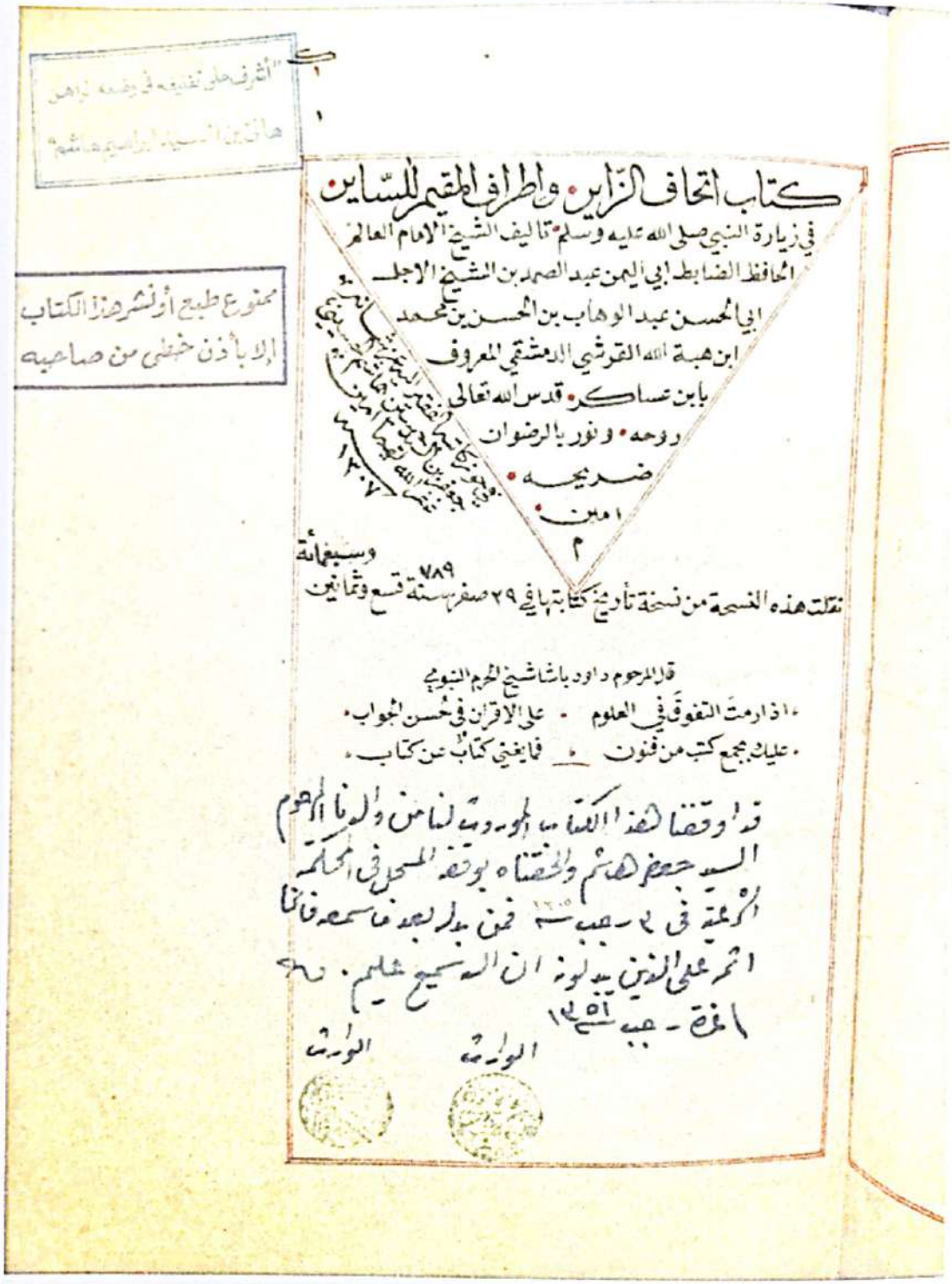
"أشرف على تقييمه في رحلته زاهر
هاشم السيد إبراهيم هاشم"

ممنوع طبع أو نشر هذا الكتاب
إلا بأذن خطي من صاحبه

كتاب اتحاف الزائر واطراف المقيم للسائر
في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم تاليف الشيخ الامام العالم
الحافظ الضابط ابي اليمن عبد الصمد بن الشيخ الاجل
ابي المحسن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد
ابن هبة الله القرشي الدمشقي المعروف
بابن عساكر قدس الله تعالى
روحه ونور بالرضوان
ضريحه
امين

نقلت هذه النسخة من نسخة تاريخ كتابتها في ٢٩ صفر سنة ٧٨٩ سبع وثمانين وسبعمائة

قال المرحوم داود باشا شيخ الحرم النبوي
اذا رمت التفوق في العلوم ... على الاقران في حسن الجواب
عليك بمجمع كتب من فنون ... فما يغني كتاب عن كتاب

قد وقفنا هذا الكتاب الموسوم لنا من والدنا المرحوم
السيد جعفر الهاشم وانتهاه بوقف المحل في المحكمة
الكبرى في ... سبب ... فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ...
الواقف ... سبب ...

الواقف

الوارث

نموذج لغلاف إحدى المخطوطات ، ويظهر فيه :
تملك باسم السيد جعفر ، ومصدر النسخة ، ونص إلحاق الكتاب بالوقف
وبعض أختام المكتبة